

مسكوكات مدينة أُنْدَرَابَة دراسة في تاريخ المدينة السياسي

محمد حسن سهيل

قسم التاريخ || كلية التربية الأساسية || الجامعة المستنصرية || العراق

الملخص: تناول البحث التاريخ السياسي والاقتصادي لمدينة أُنْدَرَابَة في العصر الإسلامي من خلال النقوش المدونة على النقود المضروبة بالمدينة وهي معلومات تاريخية تدون لأول مرة لم تدونها المصادر التاريخية وأظهرت الدراسة أن هذه المدينة قد تناوب على حكمها أسرات محلية حاكمة تحت إشراف الإمارة السامانية التي حكمت إقليم ما وراء النهر من (261- 389هـ/874-998م) وأصبحت هذه المدينة مركزاً مالياً مهماً في العصر الإسلامي كونها منجماً لمعدن الفضة ومركزاً لسك الدراهم الفضية في إقليم المشرق الإسلامي والتي حوت أسماء أمراء المدينة وتواريخ حكمهم فضلاً عن أسماء حكام الإمارات الإسلامية التي حكمت المشرق الإسلامي في العصور الوسطى.

الكلمات المفتاحية: المسكوكات، النقود الإسلامية، أُنْدَرَابَة، ال بانيجور، ال مكتوم، السامانيين

المقدمة

تعد دراسة تاريخ مدينة أُنْدَرَابَة من الأهمية بمكان في تاريخ الدولة العربية الإسلامية ذلك أنها شهدت قيام أسرات محلية حاكمة في القرنين الثالث والرابع الهجريين كانت تدين بالولاء والتبعية للخلافة العباسية لم يدون تاريخها السياسي في مصادرنا التاريخية رغم أنها حكمت لسنوات عديدة رقعة جغرافية واسعة لأسباب نجهلها إلا أن مركزها الاقتصادي كونها إحدى أهم المراكز المالية في خراسان لسك العملة الفضية الإسلامية كانت سبباً في حفظ تاريخها السياسي فنقود هذه المدينة تعد المصدر الوحيد الذي حفظ لنا تواريخ حكام (أسرة آل بانيجور وأل مكتوم) وهي أسر معاصرة للحقبة السامانية.

تأتي أهمية الدراسة لأنها عرضت معلومات تاريخية جديدة من مصادر موثوقة وهي النقود التي سكت فيها فضلاً عن ذلك كشفت الدراسة عن الأهمية الاقتصادية للمدينة فهي تعد أهم مركز مالي لسك العملة الفضية في المشرق الإسلامي لتوفر معدن الفضة فيها.

مشكلة البحث:

أن النقود مهمة من الناحية التاريخية والسياسية في دراسة تاريخ الدول والمدن لأنها وثائق مهمة لا تقبل التأويل فالنقوش والكتابات المدونة عليها لا يمكن تزويرها من هنا فإن نقود مدينة أُنْدَرَابَة تعد ذات قيمة تاريخية في تدوين تاريخ المدينة السياسي وهي الشاهد الوحيد لتاريخ هذه المدينة.

اقتضت الدراسة الرجوع إلى مصادر تلك النقود وقد توزعت بين ما معروض منها في المتاحف العربية كالمتحف العراقي ومتحف قطر فضلاً عن المؤلفات الحديثة باللغة الفارسية والتي عرضت صور الدراهم وأوزانها وتفصيل النقوش من المآثورات والمدارات مثل كتاب سكة هاي إيران للدكتور حسن رضائي فضلاً عن المصادر التاريخية.

خطة البحث:

- جغرافية للمدينة
- أهميتها التاريخية والاقتصادية
- تاريخ حكام المدينة (ال بانيجور وال مكتوم)
- عرض نقودهم وتحليل محتواها وعلاقتها بالأحداث التاريخية.

جغرافية المدينة:

اندراب⁽¹⁾ ويقال لها اندرابه من أهم مدن طخارستان تلي رواليز في الكبر وهي مدينة في شعب جبال⁽²⁾ هندوكوش⁽³⁾، وتعد معبر طريق القوافل التجارية الداخلة إلى كابل⁽⁴⁾ وقد وصفت بأنها مدينة حسنة بناوحي بلخ⁽⁵⁾ بناءها من طين وبها نهران احدهما يسمى نهر اندراب والآخر نهر كاسان ولها كروم وأشجار كثيرة⁽⁶⁾ " كثيرة الفواكه والزروع والغلال"⁽⁷⁾.

أهميتها الاقتصادية

تعد المدينة معبراً تجارياً مهماً للقوافل التجارية القادمة من خراسان وما وراء النهر إلى كابل حيث تجتاز القوافل جبال هندوكوش فينزلون بوادي نهر بنجبير الذي اشتهر بمعدن الفضة في القسم الشرقي من العالم الإسلامي⁽⁸⁾ وأن الذي ميزها ورفع من شأنها الاقتصادي كونها أصبحت من مراكز سك العملة الفضية التي ينقل إليها الفضة من جبل الفضة⁽⁹⁾ في بنجبير وجاربايه⁽¹⁰⁾ وتسك دراهم فضية فيها⁽¹¹⁾ وحسب الفاظ البلدانين فإن عملية سك الدراهم في المدينة متكاملة تمر بثلاثة مراحل كلها قائمة في اندرابه "

1. " وبها تجمع الفضة التي تقع من جاربايه وبنجبير"⁽¹²⁾

2. " وبها تذاب الفضة المستخرجة من معدن بنجبير"⁽¹³⁾

(1) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت 562هـ)، الانساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد- 1962 م، ج1، ص 361؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت 630هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر- بيروت، ج1، ص 88؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ)، معجم البلدان، الطبعة: الثانية، دار صادر، بيروت، 1995 م، ج1، ص 260.

(2) ابن خرداذبة، ابو القاسم عبدالله بن عبدالله (ت300هـ)، المسالك والممالك، بريل، ليدن- 1889م، ص120؛ الاصلطخي، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد المعروف بالكرخي (ت 346هـ)، مسالك الممالك، دار صادر، بيروت- 2004 م، ص 279؛ مجهول (توفي: بعد 372هـ) حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق وترجمة السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة- 1423 هـ، ص 122.

(3) بارتولد، فاسيلي فلاديمير، تركستان من الفتح الى الغزو المغولي، ترجمة صلاح الدين عثمان، هاشم الكويت 1981م، ص149

(4) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص260؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج1، ص122.

(5) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص260؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج1، ص122.

(6) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص260؛ مؤلف مجهول، حدود العالم ص 122.

(7) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص: 122.

(8) بارتولد، تركستان، ص149

(9) للسمعاني، الأنساب، ج1، ص361؛ ابن الاثير، اللباب، ج1، ص88.

(10) مدينتان فيها معدن الفضة ويمر فيهما نهر وتقعان في حدود الهند، (مؤلف مجهول، حدود العالم، ص 122).

(11) م، ن، ص 122.

(12) الاصلطخي، مسالك الممالك، ص 279.

3. "وبها تعمل الفضة المستخرجة من معدن بنجهير"⁽¹⁴⁾

الأهمية التاريخية لمسكوكات اندرابه:

تعد النقود وثيقة تاريخية لا تقبل التأويل في تحديد تواريخ الأسر الحاكمة وأسماء أمراءها وهي في الوقت نفسه حملت معلومات تاريخية وحقائق غفلتها المصادر التاريخية فقد تعاقب على حكم المدينة اسرات حاكمة محلية فأسرة ال بانيجور التي حكمت ما وراء النهر واتخذت من سمرقند مقراً لها ثم توزعت أملاكها في بلخ ونواحها لم تحظ بعناية المؤرخين المسلمين في تدوين تاريخهم وأعمالهم فقط هناك ترجمة واحدة لأحد حكامها⁽¹⁵⁾ إلا أن النقود المكتشفة أظهرت عدد من أسماء حكام المدينة وسنوات حكمهم وهي من الإمارات المحلية التي تدين بالولاء والطاعة للخلافة العباسية من خلال ظهور أسماء الخلفاء العباسيين على نقودهم.

لقد كان لمسكوكات اندرابه الفضل الكبير في الحفاظ على تاريخ أسرة ال مكتوم أو آل حرب التي حكمت اندرابه في القرن الرابع الهجري يقول بارتولد⁽¹⁶⁾ "كانت اندرابه في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي تعد ثالث مدن طخارستان وتشير المسكوكات إلى أن ثمة أسرة حاكمة تولت مقاليد الأمور باندراب وبلخ آنذاك وكانت تدين بالتبعية للسامانيين" هذه الإمارة لم تذكرها المصادر التاريخية الإسلامية وقد بحثت كثيراً فلم أعث على أشارة تاريخية واحدة إلا أن النقود التي سكت فيها هي التي حفظت تاريخ هذه الإمارة المحلية، هنا تكمن أهمية الدراسة الحالية لهذه المدينة.

نقود حكام اندرابه

أولاً: حكام ال بانيجور (275 - 296هـ / 888 - 908م)

وردت تسميتهم بألفاظ مختلفة "بانيجور"⁽¹⁷⁾ "باتيجور"⁽¹⁸⁾ "ماهجور"⁽¹⁹⁾ "ابي جور" وقيل ابن نايجور"⁽²⁰⁾ والواقع أن الاختلاف هذا راجع إلى قلة المعلومات التي دونت حول هذه الأسرة بل تكاد تكون معدومة سوى بعض الروايات التي حفظها لنا كلا من اليعقوبي والكرديزي والنسفي فضلاً عن النقود التي حفظت لنا أسماء الأمراء وتواريخ حكمهم وحسب رواية المؤرخ اليعقوبي⁽²¹⁾ فإن أصل هذه الأسرة تركي وأن بانيجور كان أحد النبلاء في

(13) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص260.

(14) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج1، ص122.

(15) النسفي، نجم الدين عمر بن محمد (ت537هـ)، القند في ذكر علماء سمرقند، تحقيق يوسف الهادي، مؤسسة الطباعة والنشر، طهران- 1999م، ص148.

(16) تركستان، ص149

(17) اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب اسحاق (ت292هـ)، البلدان، وضع حواشيه محمد امين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت- 2002م، ص122.

(18) اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب اسحاق (ت292هـ)، تاريخ اليعقوبي، علق عليه ووضع حواشيه خليل منصور، دار الاعتصام- 2000م، ج2، ص271.

(19) الكرديزي، ابي سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت443هـ)، زين الاخبار، ترجمة عفاف السيد زيدان، المجلس الاعلى للثقافة، مصر- 2006م، ص202.

(20) النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند، ص38.

(21) تاريخ، ص271.

مملكة فرغانة⁽²²⁾ وجاء ذكرهم في سياق حديثة عن اجراءات الخليفة العباسي المنصور العسكرية وتوجيه حملة عسكرية إلى فرغانة ومكها يدعى قبران بن افراكفون الذي طلب الصلح فأوفد ملك فرغانة رجلا من أصحابه يقال له "باتيجور" يقول بارتولد واصفا هذه الشخصية أن أمير فرغانة أوفد إلى العرب سفيرا في شخص احد كبار النبلاء ويدعى باتيجور او بايجور⁽²³⁾ وقد حكمت هذه الأسرة ما وراء النهر وذكر النسفي⁽²⁴⁾ أنهم اتخذوا من سمرقند عاصمة لهم وكان داود بن بابيجور وإلى ما وراء النهر الذي ولاه هرثمة بن اعين⁽²⁵⁾ سمرقند في شعبان سنة 197هـ/812م⁽²⁶⁾ وقد ذكر الكرديزي أن هرثمة بن اعين حاصر مدينة سمرقند على رافع بن الليث وحارب طويلا حتى دخل المدينة وقتل رافعا وأعطوا ما وراء النهر ليحيى بن معاذ سنة 195هـ/810م ثم عزلوه بعد ذلك واعطوها لبانيجور في شعبان سنة 199هـ/814م.⁽²⁷⁾ هناك اختلاف في الروايتين حول تاريخ تسلم بانيجور ويبدو أن عام 195هـ/810م هو الاصح لان ابن الاثير ذكر " وَكَانَ قَتْلُهُ رَافِعًا سَنَةَ حَمْسٍ وَتَسْعِينَ"⁽²⁸⁾.

وقد حكمت هذه الأسرة وادي اندرابه في شمال الهندوكش وامتد سلطانهم إلى الشمال حتى بلخ وكانوا يمتلكون بلخ ونواحيها(خلم، ترمذ، اندرابه، بنجهير، باميان)⁽²⁹⁾ سماهم اليعقوبي⁽³⁰⁾ " مملكة هاشم بن بانيجور" وكان والي بلخ داود بن العباس بن هاشم بن ابي جور الذي عاصر الإمارة الصفارية وقصة احتلال مدينة بلخ عام 258هـ/871م من قبل الصفارين انفرد بذكرها النسفي⁽³¹⁾ هي الوحيدة في المصادر التاريخية التي تعطينا تفصيل ذلك فقد احتل يعقوب بن الليث بلخ بعد توليته من قبل الخلافة العباسية "ولاية بلخ وطخارستان إلى ما يلي ذلك من كرمان وسجستان والسند وغيرها"⁽³²⁾ فانهمز داود بن العباس بن هاشم بن بانيجور إلى سمرقند في ولاية اسماعيل بن أحمد يوم الاثنين لاثنتي عشر ليلة مضت من ذي الحجة سنة 258هـ/871م فأقام في سمرقند حتى سنة 259هـ/872م عندما انصرف يعقوب عن بلخ⁽³³⁾ فخرج داود في أول صفر من سمرقند من يومه وانشد من قوله

أصبحت بعد تجمع الأهل يا إخوتي متبدد الشمل
ذا غصة حيران مكتئبا أطوي حزون الأرض والسهل

(22) مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك، كثيرة الخير واسعة الرستاق، يقال كان بها أربعون منبرا، بينها وبين سمرقند خمسون فرسخا، ومن ولايتها خجندة، (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص253).

(23) تركستان من الفتح إلى الغزو المغولي، ص323.

(24) القند، ص38.

(25) أمير من القادة الشجعان له عناية بالعمران ولاه " الرشيد " مصر سنة 178 هـ ثم وجهه إلى إفريقية فدخل " القيروان " سنة 179هـ واستمر واليا على إفريقية سنتين ونصفا. وطلب من الرشيد أن يعفيه، فنقله سنة 181هـ وعقد له على خراسان، ولما بدأت الفتنة بين الأمين والمأمون، انحاز إلى المأمون، قتل بمرور سنة 200هـ(الطبري، محمد بن جرير(ت310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت- 1387هـ، ج8، ص323ومابعدهما، الكرديزي، زين الاخبار، 195).

(26) النسفي، القند، ص38.

(27) الكرديزي، زين الاخبار، ص202.

(28) أبو الحسن علي الشيباني الجزري (ت630هـ)، الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، 1997م، ج5، ص385

(29) اليعقوبي، البلدان، ص120-122.

(30) م، ن ص122.

(31) القند ص38.

(32) الطبري، تاريخ، ج9، ص476.

(33) ابن الاثير، الكامل، ج6، ص313.

قد خانني من كنت امله من بين ذي قربي ومن خل

وقد ذكر الكرديزي أن يعقوب ذهب إلى بلخ واستولى على باميان سنة 256هـ/869م وخرب نوشاد بلخ كما خرب كل المباني التي شيدها داود بن العباس بن هاشم ورجع من هناك⁽³⁴⁾ وقد نسب ابن الاثير في وقائع سنة 257هـ/870م نوشاد وهي أبنية كان بناها داود بن العباس بن مابنجور خارج بلخ⁽³⁵⁾ ولما رجع داود إلى وطنه وجد قصره قد خرب فانشق صدره من الغم ومات بعد سبعة عشر يوماً وانشدوا له في ذلك :

هميات يا داود لم ترمثلها
ساريك في وضح النهار نجوما
فكأنما نوشاد قاع صفصف
يدعو صداه بجانبه البوما
لا تفرحن بدولة خولتها
وزوالها قد قارب الحلقوما⁽³⁶⁾

تولى الحكم بعدة ال داود وهم أحفاد أحمد بن بانيجور سنة 260هـ/873م وكان أول حكامها ابو داود محمد بن أحمد وهو أول أمراء أندرابه تظهر أسماءهم على الدراهم الفضية المضروبة فيها ومئة سلالة حكام اندرابه وقد حفظت لنا النقود اثنين من حكامها فقط وهذا يعود إلى أن نقودهم التي عثر عليها قليلة والتي ضربت بغير عناية أما باقي أمراء الأسرة فلم يتم العثور على نقودهم.

أبو داود محمد بن أحمد بن بانيجور

عاصر في حكمة الأمانة الصفارية التي حكمت خراسان والأمانة السامانية التي حكمت ما وراء النهر ويبدو أنه كان يتمتع باستقلالية في شؤونه معلنا تبعيته للخلافة العباسية فقط وهذا ما ظهر على نقوده فلم تسك أسماء أمراء هاتين الأمانتين على سكة اندرابه في عهده ويرجع ذلك إلى اضطراب اوضاع هاتين الأمانتين السياسية فالصفارين علاقتهم كانت سيئة مع الخلافة العباسية الذين اصدروا مرسوما بعزلهم عن أمانة خراسان الأمر الذي أدخلهم في صراعات ووقعات كثيرة حتى عام 284هـ/897م⁽³⁷⁾، كذلك الحال بالنسبة للسامانيين فقد كانت في حالة صراع سياسي بين الأخوين نصر واسماعيل منذ عام 275هـ/888م⁽³⁸⁾ وتطور إلى صراع عسكري ثم استقرت الأمور لإسماعيل الذي وجد في الصفارين خصوما جدد حسم الامر معهم عام 289هـ/901م⁽³⁹⁾، هذه الصراعات⁽⁴⁰⁾ هيأت للحكام المحليين التمتع بنوع من الاستقلال السياسي ومنها سك العملة.

حسب ما دونه زامباور فإنه كان وإلى بلخ للفترة من 260/873م حتى عام 265هـ/878م وحاكم طخارستان والجوزجان والختل وترمز سنة 279هـ/892م⁽⁴¹⁾ إلا أن نقوده التي سكت باسمه تؤكد تاريخيا أنه حكم حتى عام 284هـ/897م و ليس عام 279هـ/892م فالدراهم التي ضربت في اندرابه تحمل تواريخ 277، 276، 275هـ

(34) زين الاخبار، ص202.

(35) الكامل، ج 6، ص298.

(36) النسفي، القند، ص38.

(37) الطبري ج10 ص50: ابن الاثير ج7 ص490

(38) الترشيخي، ابي بكر محمد بن جعفر(ت348هـ)، تاريخ بخارى، ترجمة امين عبد المجيد بدوي ونصرالله مبشر الطرازي، دار المعارف، القاهرة- 1965م، ص125 وما بعدها

(39) م، ن، ص125.

(40) حول الصراع الصفاري الساماني ينظر الترشيخي، ص125 وما بعدها؛ حيدر، محمد علي، الدولات الاسلامية في المشرق، القاهرة -

1973م، ص111 وما بعدها

(41) زامباور، ادوردفون، معجم الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، اخرجة زكي محمد حسن واخرون، دار الرائد العربي، بيروت- 1980م، ص307.

والدراهم التي ضربت في بلخ أرخت بعام 284هـ/897م⁽⁴²⁾ وهي ليست متطابقة للتاريخ الذي حدده زامباور عام 265هـ/878م وكذلك الحال مع ترمذ حيث سك درهم في عام 284هـ/897م⁽⁴³⁾ وليست عام 279هـ/892م وظهرت النقود المضروبة باسمه بأن حكمة شمل فضلاً عن بلخ واندرايه وترمذ شمل بنجيهير حسب النقود التي ضربت فيها والمؤرخة 275، 264هـ/877، 888م⁽⁴⁴⁾ والطاقان بحسب السكة المؤرخة 284هـ/897م⁽⁴⁵⁾، هذه التواريخ التي ذكرت تواريخ مهمة في تثبيت تواريخ فترة حكم ابو داود محمد وهي معلومات غفلتها المصادر التاريخية حفظها لنا النقود ومن خلالها امكن ترتيب سنين حكمة وكالاتي بنجيهير (261- 275هـ/874- 888م)، اندرايه (275- 283هـ/888- 896م) بلخ وترمذ والطاقان 284هـ/897م.

مميزات نقود محمد بن أحمد:

نقش اسمة الكامل مجرد من الألقاب ونقوده خالية من ذكر أسماء الأمراء السامانيين وكتابة اسم الخليفة العباسي على نقودهم يوضح حرص حاكمها على اعلان ولائهم وتبعيةهم السياسية والدينية للخلافة في بغداد.

1- درهم فضي سك باندرابه عام 26×هـ وزنة 3، 3 وقطرة 23مم،

حاشية : ضرب باندرابه سنة...وستين ومائتين، هذا الدرهم من مقتنيات المتحف العراقي⁽⁴⁶⁾،

2- درهم فضي سك في اندرايه عام 275هـ/888م.

وهو أول درهم يصلنا من نقود هذا الأمير يبلغ وزنة 4,09 غم القطر 19مم⁽⁴⁷⁾ عليه الكتابات الاتية التي

مسح بعضها:

الظهر : لا إله إلا	الوجه:	الله
الله وحده		محمد
لا شريك له		رسول
محمد بن أحمد		الله
		المعتمد ⁽⁴⁸⁾ على الله

حاشية: بسم الله..... باندرابه سنة

خمسة وسبعين مائتين

حاشية.....

(42) باغ بيدى، حسن رضائي، سكة های ایران در دوره اسلامی از اغاز تا بر آمدن سلجوقیان، تهران- 1393هـ، ص374.

(43) م، ن، ص 374

(44) م، ن، ص 375.

(45) م، ن، ص 375.

(46) البكري، مهتاب درويش، نفائس من الدراهم العباسية في المتحف العراقي، مجلة المسكوكات، العدد6، مديرية الآثار العامة- 1975م، ص18.

(47) الجابر، ابراهيم جابر، النقود العربية الاسلامية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث (إدارة المتاحف والآثار)، الطبعة الثالثة، قطر- 2005م، ص

(48) أحمد بن جعفر المعتمد على الله بن المتوكل بن المعتصم، ولد سنة تسع وعشرين ومائتين بسر من رأى، توفي ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة " تسع وسبعين ومائتين " ببغداد، وحمل فدفن بسامراء، وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وستة أيام، (ابن شاکر الکتبي، محمد بن شاکر بن أحمد (ت 764هـ)، فوات الوفیات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بیروت- 1974م، ج1، ص65).

نقش اسم "محمد بن أحمد" وهو أول حكام ال بانيجور تصل لنا نقوده ومكان الضرب "باندرايه" وسنة الضرب "خمسة وسبعين مائتين" كتب اسم الخليفة العباسي المعتمد على الله وتسجيل اسم الخليفة على نقود دولة بني بانيجور يوضح حرص حاكمها على اعلان ولائهم وتبعيةهم السياسية والدينية للخليفة العباسي في بغداد وإنه بمثابة والٍ مستقل تحت رعايته كما أن تسجيل اسم الخليفة العباسي على هذه النقود يمنحها الشرعية اللازمة لها في التداول وهناك نقد مشابه في متحف قطر يبلغ وزنه 3,10غم القطر 14,5مم وهو مقروض من الطرف⁽⁴⁹⁾.

3- دراهم فضي سك في اندرايه عام 276هـ/889م حملت نفس المآثورات والمدارات وكالاتي⁽⁵⁰⁾.

المركز: لا إله إلا	المركز:	الله
الله وحده		محمد
لا شريك له		رسول
محمد بن أحمد		الله

المعتمد على الله

حاشية: بسم الله بسم الله ضرب هذا الدرهم باندرايه سنة حاشية: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق

ست وسبعين مائتين ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون

حاشية: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

4- درهم فضي سك في اندرايه عام 277هـ/890م يبلغ وزنه 79.0وقطره 95 ملم⁽⁵¹⁾ شبيهه النقد السابق من حيث المآثورات والمدارات.

5- درهم فضي سك عام 283هـ/896م يحمل نفس المآثورات والمدارات⁽⁵²⁾ وقد حملت نقش اسم الخليفة المعتضد لان المعتمد توفي عام 279هـ/892م⁽⁵³⁾.

نقود أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد (279- 310هـ/892- 922م)

تمتاز نصوص كتابات نقوده ذكره لأمرء السامانيين على السكة والسبب في ذلك أن أمرء اندرايه حصلوا على اعتراف بحكمهم ونالوا رضى الأمانة السامانية وثقتها، قال النرشخي⁽⁵⁴⁾ ان الأمير إسماعيل بعد انتصاره على الصفارين حصل على منشور من الخلافة العباسية بتوليته خراسان وما وراء النهر وولى على كل اقليم أميراً يثق به فجاءت نقودهم تحمل أسماء الامراء السامانيين وجاء نقش حاكم بني بانيجور على السكة بأشكال مختلفة احيانا كنيته "ابو جعفر" وحيانا اسمة الاول فقط "أحمد" وحيانا اسمه الكامل "أحمد بن محمد بن أحمد".

1- درهم فضي سك في اندرايه عام 280هـ/893م الوزن 3، 9غم القطر 24 مم⁽⁵⁵⁾.

المركز: لا إله إلا	المركز:	الله
--------------------	---------	------

(49) الجابري، النقود، ص271.

(50) باغ بيدى، سك هاى، ص376- 377.

(51) باغ بيدى، سكة هاى، ص 377. Lane- Poole:Cataloge of Oriental Coins، vol، II، p118

(52) باغ بيدى، سكة هاى، ص377.

(53) الطبري ج10، ص30، ابن الاثير الكامل ج6، ص469

(54) تاريخ بخارى، ص123

(55) الفضلي، ابراهيم أحمد، كنز الوقبة، مسقط - 2015م، ص204.

الله وحده
لا شريك له
ابو إبراهيم
محمد
رسول
لله
المعتضد⁽⁵⁶⁾ بالله
ابو جعفر

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بِأَنْدْرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدَى وَدِينَ الْحَقِّ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ

حاشية: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصرالله

نقشت على هذا الدرهم كنية "ابو إبراهيم" والتي اخطأ في قراءتها كلا من الدكتور حسن رضائي في مؤلفة سكة های ایران الذي نسبها إلى أحمد بن محمد البانيجوري وكذلك الباحث إبراهيم الفضلي الذي قام بدراسة وتحقيق كنز الوقبة⁽⁵⁷⁾ واحتوى دراهم فضية تعود إلى أمير اندرابه أحمد بن محمد فقد ذكر أن كنية ابو إبراهيم ربما تعود إلى القائم على دار الضرب او احد الولاة او الأمراء او ربما الأمير إسماعيل الساماني وبعد الرجوع إلى مؤرخ الدولة السامانية النرشخي تبين أن هذه الكنية تخص الأمير إسماعيل فقد افرد عنوان بكتابة تاريخ بخارى " ذكر ولاية الأمير الماضي ابي إبراهيم إسماعيل بن أحمد الساماني " ⁽⁵⁸⁾ وكذلك الكتاب الذي وصل من الخلافة العباسية بمناسبة القبض على عمرو الصفاري ونصة" من عبدالله بن الامام ابي العباس المعتضد بالله أمير المؤمنين إلى ابي إبراهيم اسماعيل بن أحمد مولى أمير المؤمنين"⁽⁵⁹⁾ وكنية الأمير أحمد " ابو جعفر" اما باقي المآثورات والمدارات فهي نفسها بالنقود السابقة.

2- درهم فضي سك في اندرابه عام 286هـ/899م⁽⁶⁰⁾ شبيه النقود السابق من حيث المآثورات والمدارات.

3- درهم فضي سك في اندرابه عام 288هـ/900م⁽⁶¹⁾ الوزن 3، 3 غم القطر 21مم⁽⁶²⁾

يوجد نوعين من هذا الدرهم ضربتا بنفس العام الأول حمل أسم الأمير إسماعيل والأمير أحمد دون ذكر كناههم⁽⁶³⁾ والثاني الذي عرض في كنز الوقبة⁽⁶⁴⁾ الذي حمل أسم الأمير أحمد بن محمد كاملا واكتفي بنقش كنية الأمير إسماعيل " ابو إبراهيم " .

المركز: لا إله إلا الله
المركز: الله

(56) أحمد بن طلحة المعتضد بالله ابن أبي أحمد الموفق بالله ابن المتوكل؛ ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين، أيام جده، وتوفي في رجب سنة تسع وثمانين ومائتين، (الكتبي، فوات الوفيات، ج1، ص73).

(57) كنز الوقبة من اهم الكنوز النقدية المكتشفة في سلطنة عمان في قرية الوقبة بمحافظة الظاهرة عام 2005م يقدر عمره بثلاثة قرون ونصف القرن(76-314هـ) بلغت عملات الكنز 409درهم فضي وقد جمعت و صنفت وقراه من قبل ابراهيم بن أحمد الفضلي واصدر كتاب من قبل وزارة التراث والثقافة العمانية عام 2015م.

(58) تاريخ بخارى، ص113.

(59) م، ن، ص128.

(60) باغ بيدى، سكة های، ص379

(61) باغ بيدى، سكة های، ص379.

(62) الجابري، النقود، ص272.

(63) باغ بيدى، سكة های، ص379

(64) ص207

الله وحده
لا شريك له
أحمد بن محمد
محمد
رسول
الله
المعتضد بالله

اسماعيل (ابو إبراهيم)⁽⁶⁵⁾

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بِأَنْدَرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةِ: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدَى وَدِينَ الْحَقَّ سَبْعَ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ حَاشِيَةِ: اللَّهُ الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ.

4- درهم فضي سك عام 288هـ/900م وهذا الدرهم مشابه تماما للدرهم المضروب عام 286هـ/899م من حيث المآثورات والمدارات ونقشت أسماء الكنى " أبو إبراهيم " و" أبو جعفر" ⁽⁶⁶⁾.

5- درهم فضي سك في اندرابه عام 289هـ/901م الوزن 4، 7 غم القطر 24م ⁽⁶⁷⁾

المركز: لا إله إلا
المركز: الله

الله وحده
لا شريك له
أحمد بن محمد
محمد
رسول
الله

المعتضد بالله

ح

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بِأَنْدَرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةِ: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدَى وَدِينَ الْحَقَّ تَسْعَ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ حَاشِيَةِ: اللَّهُ الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ

في هذا الدرهم لم يذكر اسم الأمير إسماعيل ويبدو أن الصراع الصفاري الساماني على إمرة خراسان كانت سببا في ذلك فبعد هزيمة عمرو وحصول إسماعيل على تفويض بحكم خراسان وما وراء النهر ⁽⁶⁸⁾ تم نقش اسمة إلى جانب أمراء اندرابه في نقود 290هـ/902م.

6- درهم فضي سك في اندرابه عام 290هـ/902م وجد منه اثنان الاول وزنه 3,40 غم القطر 25مم ⁽⁶⁹⁾ والثاني الوزن 5، 2 غم القطر 28مم ⁽⁷⁰⁾.

المركز: لا إله إلا
المركز: الله

الله وحده
لا شريك له
أحمد بن محمد
محمد
رسول
الله

(65) بدل اسماعيل في كنز الوقبة ص 207.

(66) باغ بيدى، سكة هاى، ص 379

(67) الفضلي، كنز الوقبة، ص 207.

(68) الترشيخي، تاريخ، ص 123؛ ابن الاثير، ج 6، ص 512

(69) الجابري، النقود العربية، ص 272.

(70) الفضلي، كنز الوقبة، ص 207.

المكتفي⁽⁷¹⁾ بالله

ابو إبراهيم

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بَانْدْرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةَ: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدْيِ وَدِينَ الْحَقِّ تَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

حاشية: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله هناك خطأ واضح في سك اسم الخليفة العباسي ففي الدرهم الأول الذي عرضه متحف قطر دون اسم الخليفة المعتمد على الله وهذا غير صحيح لأنه توفي عام 279هـ/892م ويبدو أن الخطأ وقع في قرائه مآثورات الدرهم وليس في سكة والصحيح هو الخليفة المكتفي بالله الذي عرض في الدرهم الثاني في كنز الوقبة وكنية الأمير اسماعيل. 7- درهم فضي سك في اندرابه عام 291هـ/903م⁽⁷²⁾.

المركز: لا إله إلا الله

الله وحده

لا شريك له

الله

المكتفي بالله

ابو جعفر بن أحمد

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بَانْدْرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةَ: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدْيِ وَدِينَ الْحَقِّ أَحَدِي وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

حاشية: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله 8- درهم فضي سك في اندرابه عام 292هـ/904م⁽⁷³⁾.

المركز: لا إله إلا الله

الله وحده

لا شريك له

الله

أحمد بن محمد بن أحمد

المكتفي بالله

اسماعيل بن أحمد

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بَانْدْرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةَ: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدْيِ وَدِينَ الْحَقِّ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

حاشية: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله 9- درهم فضي سك في اندرابه عام 293هـ/896م⁽⁷⁴⁾.

المركز: لا إله إلا الله

الله

(71) علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين. بوع له بالخلافة عند موت والده في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وكانت أيامه ست سنين ونصف، (الكتبي، فوات الوفيات، ج3، ص5).

(72) باغ بيدي، سكة هاى، ص380

(73) باغ بيدي، سكة هاى، ص380، Michael m itchiner، the world of Islam، London، Hawkins، 1977، p13.

(74) باغ بيدي، سكة هاى، ص380

الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول
المكتفي بالله	الله
	اسماعيل بن أحمد
	أحمد

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بَانْدْرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدْيِ وَدِينِ الْحَقِّ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

حاشية: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله هنا طراز النقش اختلف من حيث التقديم والتأخير في الوجه والظهر من الدرهم فقد نقش اسم الخليفة العباسي في وجه الدرهم مكان أسم حاكم اندرابه الذي نقش تحت أسم الأمير إسماعيل الساماني في ظهر الدرهم وهذا خلاف الدراهم المضروبة في بلخ وبنجهير المضروبة نفس السنة أذ ظهرت بنفس نقوش الدراهم السابقة وكالاتي:

المركز: لا إله إلا	المركز:	الله
الله وحده	محمد	محمد
لا شريك له	رسول	رسول
أحمد بن محمد بن أحمد	الله	الله
المكتفي بالله		

اسماعيل بن أحمد

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بِبَلْخِ سَنَةَ حَاشِيَةَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدْيِ وَدِينِ الْحَقِّ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ حَاشِيَةَ: لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

10- درهم سك في اندرابه عام 294هـ/906م⁽⁷⁵⁾ الوزن 3، 31غم القطر 29مم وهذا الدرهم يحمل نفس المآثورات والمدارات في الدرهم المضروب باندراية عام 293هـ⁽⁷⁶⁾.

11- درهم سك في اندرابه عام 296هـ/908م الوزن 3، 03غم القطر 27مم⁽⁷⁷⁾ يحمل نفس المآثورات والمدارات الدراهم التي سكت باندرابه عام 292هـ/904م.

ثانيا: أسرة ال مكتوم (343- 378هـ/954- 988م).

وهي أسرة حكمت المدينة في القرن الرابع الهجري. تاريخ هذه العائلة مجهول لم نعثر في المصادر التاريخية على اي معلومات تخص حكام هذه الأسرة ولم يرد أي اسم من أمرائها حتى ضمن سياق الحديث عن الأمانة السامانية رغم انهم كانوا يحكمون باسم السامانيين، النقود التي تم العثور عليها ونشرها كانت مصدرنا الوحيد للتعرف على حكام هذه المدينة وإظهار تاريخهم يبدأ تاريخ هذه الأسرة بالظهور من عام 347هـ/958م حيث ظهرت أسمائهم على النقود إلى جانب أسماء الأمراء السامانيين فالأمير حرب بن سهلان ظهر أسمه إلى جانب عبدالمك بن

(75) الجابري، النقود، ص 273.

(76) باغ بيدي، سكة های ص 381

(77) الجابري، النقود، ص 273.

نوح في سكة عام 345، 343هـ/956، 954م والأمير مكتوم بن حرب ظهر اسمه إلى جانب عبد الملك بن نوح ومنصور بن نوح 362، 360، 347هـ/972، 970، 958م اما الأخير سهلان بن مكتوم نقش اسمه إلى جانب منصور بن نوح ونوح بن منصور الساماني للأعوام 378، 374، 371، 368، 365هـ/988، 984، 981، 978، 975م.

حرب بن سهلان: الذي يميز نقود حرب بن سهلان أنها خالية من ذكر أسماء الخلفاء العباسيين والاكتفاء بذكر الأمراء السامانيين وهذا الأمر له مدلوله السياسي الخاص الذي يؤكد انهم أمراء محليين تابعين للسلطة السامانية يحكمون المدينة بتفويض من السامانيين الذين منحوهم الشرعية في الحكم
1- درهم سك في اندرابه عام 343هـ/954م⁽⁷⁸⁾.

المركز: لا إله إلا	المركز:	الله
الله وحده		محمد
لا شريك له		رسول
		الله

عبد الملك بن نوح

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ باندرابه سنة حاشية: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
ثلاث وأربعين وثلاثمائة
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

2- درهم فضي سك في اندرابه عام 345هـ/956م وزنة 2، 16غم القطر 30، 5مم⁽⁷⁹⁾.

المركز: لا إله إلا	المركز:	الله
الله وحده		محمد
لا شريك له		رسول
		الله

عبد الملك

حرب

حاشية: بسم الله بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ باندرابه سنة حاشية: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
خمس وأربعين وثلاثمائة
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

مكتوم بن حرب:

1- درهم فضي سك في اندرابه عام 347هـ/958م وزنة 3، 39 القطر 28، 5مم⁽⁸⁰⁾.

المركز: لا إله إلا	المركز:	الله
الله وحده		محمد
لا شريك له		رسول
		الله

عبد الملك

(78) باغ بيدي، سكة هاى، ص 437

(79) الجابري، النقود، ص 245؛ باغ بيدي، سكة هاى ورضائي 437

(80) الجابري، النقود، ص 245؛ باغ بيدي، سكة هاى ورضائي 437

مكتوم

حاشية: بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بَانْدْرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةِ: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدَى وَدِينَ الْحَقِّ سَبْعَ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ مِائَةً
2- درهم فضي سك في اندرابه عام 360هـ/970م⁽⁸¹⁾.
ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون

المركز:

المركز: مكتوم بن حرب

الله
محمد
رسول
الله
المطيع الله⁽⁸²⁾

لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
يثق بالله

منصور بن نوح

حاشية: بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بَانْدْرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةِ: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدَى وَدِينَ الْحَقِّ سِتِينَ وَثَلَاثِينَ مِائَةً
حاشية: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.
نقوش هذا الدرهم مختلفة عن سابقتها من حيث التقديم والتأخير في الأسماء فضلاً عن ورود أسم الخليفة العباسي لأول مرة ونقش اسم مكتوم قبل شهادة التوحيد واستخدام عبارة يثق بالله.
3- درهم فضي سك في اندرابه عام 362هـ/972م، الوزن 2,27غم القطر 25مم⁽⁸³⁾.

المركز:

المركز:

الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد
مكتوم

لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
حرب بن سهلان

حاشية: بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بَانْدْرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةِ: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدَى وَدِينَ الْحَقِّ اثْنَيْ وَسِتِينَ وَثَلَاثِينَ مِائَةً
تختلف نصوص مركز الظهر في هذا الدرهم عن مثيلتها في الدراهم السامانية المختلفة، حيث استبدلت عبارة الرسالة المحمدية (محمد رسول الله) بسورة الإخلاص كاملة عدا (قل هو) مما يجعل هذا الدرهم يشبه الدراهم الاموية.

(81) باغ بيدي، سكة هاي، ص 437

(82) الفضل بن جعفر المطيع لله ابن المقتدر ابن المعتضد. بوع له بعد المستكفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ومولده سنة إحدى وثلاثمائة، وتوفي سنة أربع وستين وثلاثمائة؛ (الكتبي، فوات الوفيات، ج 3، ص 138).

(83) الجابري، النقود، ص 265؛ باغ بيدي، سكة هاي سكة هاي ص 468

سهلان بن مكتوم :

1- درهم فضي سك في اندرابه عام 365هـ/975م⁽⁸⁴⁾.

المركز:	فائق	المركز:
الله		لا إله إلا
محمد		الله وحده
رسول		لا شريك له
الله		سهلان
المطيع الله		

منصور بن نوح

حاشية: بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بَاندِرَابِهِ سَنَةَ حَاشِيَةِ: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدَى وَدِينِ الْحَقِّ خَمْسَ وَسْتِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

حاشية: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمَنْ بَعْدَ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ.

نقش اسم الأمير أبو الحسن فائق بن عبد الله الأندلسي الرومي الخاصة، وإنما قيل له الخاصة لاختصاصه بالسلطان الأمير السديد أبي صالح منصور بن نوح مولى أمير المؤمنين وإلى خراسان، فإنه رباه وكان مختصا به أيام حياة أبيه الأمير الحميد نوح بن نصر، وكان ولي أكثر مدن خراسان نيفا وأربعين سنة بالإمارة، وكان من أهل العلم والحير راغبا في أهلها، وكانت داره مجمع العلماء والمحدثين وولي فائق الإمارة، دخل سمرقند واليا سنة 387هـ/997م، مات في بخارى سنة 389هـ/998م⁽⁸⁵⁾

2- درهم فضي سك في اندرابه عام 368هـ/978م⁽⁸⁶⁾.

المركز:	المركز:
الله	لا إله إلا
محمد	الله وحده
رسول	لا شريك له
الله	سهلان بن مكتوم

نوح بن منصور

حاشية: بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ بَاندِرَابِهِ سَنَةَ وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثَمَانَ وَسْتِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ

حاشية: مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدَى وَدِينِ الْحَقِّ.

تفرد هذا الدرهم بالاقْتِباسِ الْقَرَّانِي " وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، بدلا من الاقْتِباسِ الْقَرَّانِي الْكَرِيمِ " مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهَدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ" والذي كان مستخدماً على معظم مسكوكات الدولة السامانية وقد يكون لوجود هذا الاقْتِباسِ الْقَرَّانِي الذي يدعو إلى

(84) باغ بيدي، سكة هاى، ص 439

(85) النرشخي، تاريخ، ص 155، النسفي، القند، ص 674؛ السمعي، الأنساب، ج 5، ص 17

(86) باغ بيدي، سكة هاى، ص 439

عدم الاكتناز علاقة بالأحداث السياسية في ذلك الوقت حيث جرت حروب كثيرة وفتن وامتناع بعض الامراء من دفع الخراج "وامتألت خراسان بالفتنة وقامت الحرب والفتنة في كل مكان"⁸⁷
 3- درهم فضي سك في اندرابه عام 371هـ/981م⁽⁸⁸⁾.

المركز:	فائق	المركز:
لا إله إلا	الله	الله وحده
لا شريك له	محمد	لا شريك له
سهلان بن مكتوم	رسول	سهلان بن مكتوم
	الله	
	الطائع الله ⁽⁸⁹⁾	
	نوح بن منصور	

حاشية: بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ باندرابه سنة حاشية: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
 احدى وسبعين وثلاثمائة ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون

يظهر في نقش هذا الدرهم اسم فائق ايضا فقد تولى اعمال الامارة لنوح⁽⁹⁰⁾.
 4- درهم فضي سك في اندرابه عام 374هـ/984م الوزن 10,37 القطر 46مم⁽⁹¹⁾.

المركز:	يثق	المركز:
لا إله إلا	الله	الله وحده
لا شريك له	محمد	لا شريك له
سهلان بن مكتوم	رسول	سهلان بن مكتوم
	الله	
	الطائع الله	
	نوح بن منصور	

حاشية: بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ باندرابه سنة حاشية: ومن يتوكل على الله فهو حسبه أن الله بالغ
 اربع وسبعين وثلاثمائة امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
 حاشية:.....

5- درهم فضي سك في اندرابه عام 378هـ/988م⁽⁹²⁾.
 المركز: ابو منصور⁽⁹³⁾

المركز:

87 النرشخي، تاريخ بخارى، ص152.

(88) باغ بيدى، سكة هاى، ص440

(89) عبد الكريم بن الفضل بن جعفر بن أحمد ابن المطيع ابن المقتدر ابن المعتضد؛ تولى الخلافة في ذي القعدة سنة ثلاث وستين
 وثلاثمائة. وقبضوا عليه في شعبان سنة إحدى وثمانين، وكانت خلافته سبع عشرة (2) سنة وتسعة أشهر وستة أيام. (الكتبي، فوات
 الوفيات، ج2، ص357).

(90) الكرديزي، زين الاخبار، ص228.

(91) باغ بيدى، سكة هاى، ص440

(92) باغ بيدى، سكة هاى رضائي ص440

لا إله إلا
الله وحده
لا شريك له
سهلان بن مكتوم

الله
محمد
رسول
الله
الطائع الله

نوح بن منصور

حاشية: بِسْمِ اللَّهِ ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ باندرا به سنة حاشية: والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

ثمان وسبعين وثلاثمائة
حاشية: يثق بالله الامين؟.....
الملك لله.....

ان وجود هذا الاقتباس القرآني الذي يدعو إلى عدم الاكتناز والإنفاق في سبيل الله يبدو له علاقة بأحداث عام 988هـ/378م حيث كثرت حالات التمرد والعصيان والخروج على الأمير الساماني واستعانة بعض الخارجين بأعداء الدولة السامانية، فقد أدى إلى زيادة الانفاق على الجيوش وإعدادها كنتيجة طبيعية لحالات التمرد والعصيان⁽⁹⁴⁾، ونقش أسم سهلان بن مكتوم أسفل مركز الوجه وكنيته في اعلى المركز وأسم الأمير نوح بن منصور أسفل مركز الظهر كما يتميز بأنه يحمل تاريخ الضرب كعادة دراهم ضرب اندرا به ودور ضرب طخارستان⁽⁹⁵⁾.

(93) لقب الامير سبكتكين الذي كانت له غزنة وكرديز وبروان وكابل وبست، استعان به الامير نوح في قتال الخارجين عنه (الكرديزي، زين الاخبار، ص233).

(94) ينظر الكرديزي، زين الاخبار، ص232.

(95) Markov.inventory of Mohammedan coins .P.180 ،Nos .4 -1-

نماذج من نقود أسرة آل بانيجور



نقود آل مكتوم



الخاتمة والاستنتاج

أهم ما توصلت إليه الدراسة هو تدوين تاريخ مدينة اندرابة السياسي من خلال النقود التي سكنت فيها وقد حكمت المدينة في القرنين الثالث والرابع الهجريين أسرتين (ال بانيجور وال مكتوم) وهما أسرتين محليتين حكمتا بتفويض من الأمانة السامانية أمراء ما وراء النهر وخراسان.

لم نحصل على معلومات وافية حول العلاقات السياسية بين حكام اندرابه المحليين والإمارات المجاورة رغم أن حكامها كانوا يحكمون أهم المناطق الاقتصادية ذات الثروات المعدنية الكبيرة. أظهرت الدراسة أن المدينة كانت تتمتع بمركز مالي مهم من خلال احتوائها على دار لضرب السكة الفضية الإسلامية والتي عدت مركزاً لحركة رأس المال الفضة في خراسان وما وراء النهر حيث سكت فيها نقود الإمارات المشرقية فضلاً عن نقود حكام المدينة. كان لنقود اندرابه أهمية تاريخية فلها الفضل الكبير في الحفاظ وتوثيق سنوات حكم الأمراء والحكام الذين تعاقبوا على حكم المدينة أو من سك فيها من أمراء الإمارات الإسلامية فالتواريخ المثبتة على النقود لا تقبل التأويل.

المصادر والمراجع:

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت 630هـ): اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر - بيروت، لات.
- ابن خرداذبة، أبو القاسم عبدالله بن عبدالله (ت 300هـ): المسالك والممالك، بريل، ليدن- 1889م.
- الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد المعروف بالكرخي (ت 346هـ): مسالك الممالك، دار صادر، بيروت- 2004 م.
- بارتولد، فاسيلي فلاديمير، تركستان من الفتح إلى الغزو المغولي، ترجمة صلاح الدين عثمان، هاشم الكويت 1981م.
- البكري، مهتاب درويش، نفائس من الدراهم العباسية في المتحف العراقي، مجلة المسكوكات، العدد 6، مديرية الآثار العامة- 1975م.
- البيهقي، أبو الفضل محمد بن الحسين (ت 470هـ): تاريخ بهيق، ترجمة يحيى الخشاب وصادق نشأة، دار الطباعة الحديثة، مصر- لات
- تاريخ اليعقوبي، علق عليه ووضع حواشيه خليل منصور، دار الاعتصام- 2000م.
- الجابري، إبراهيم جابر، النقود العربية الإسلامية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث (إدارة المتاحف والآثار)، الطبعة 3، قطر- 2005م
- الجوزجاني، ابي عمر مناج الدين عثمان (ت 698هـ)، طبقات ناصري، ترجمة عفاف السيد زيدان، المركز القومي للترجمة، القاهرة- 2013م.
- حيدر، محمد علي، الدويلات الإسلامية في المشرق، القاهرة - 1973م.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ): سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة 3، 1985م.
- زامباور، ادوردفون، معجم الاسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، اخرجة زكي محمد حسن واخرون، دار الرائد العربي، بيروت- 1980م.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت 562هـ): الانساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى الملعي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد- 1962 م .
- الطبري، محمد بن جرير (ت 310هـ): تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت- 1987م.
- العمادي، محمد حسن عبد الكريم، خراسان في العهد الغزنوي، الاردن- 1997م.
- الفضلي، إبراهيم أحمد كز الوقبة، مسقط - 2015م.

- الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت- 1997م.
- الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد (ت 764هـ): فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت- 1974م.
- الكرديزي، ابي سعيد عبد الحي بن الضحاك(ت443هـ): زين الاخبار، ترجمة عفاف السيد زيدان، المجلس الاعلى للثقافة، مصر- 2006م.
- مجهول (توفي: بعد 372هـ):حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق وترجمة السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة- 1423 هـ.
- النرشخي، ابي بكر محمد بن جعفر(ت348هـ): تاريخ بخارى، ترجمة امين عبد المجيد بدوي ونصرالله مبشر الطرازي، دار المعارف، القاهرة- 1965م.
- النسفي، نجم الدين عمر بن محمد(ت537هـ): القند في ذكر علماء سمرقند، تحقيق يوسف الهادي، مؤسسة الطباعة والنشر، طهران- 1999م.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ): معجم البلدان، الطبعة: الثانية، دار صادر، بيروت، 1995 م.
- اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب اسحاق(ت292هـ): البلدان، وضع حواشيه محمد امين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت- 2002م.

المراجع الفارسية الحديثة:

- باغ بيدى، حسن رضائي، سكة های ایران در دوره اسلامی از اغاز تا بر آمدن سلجوقيان، تهران- 1393هـ.
- طباطبائي، سيد جمال ترابي ومنصور وثيق؛ سكة هاي إسلامي ایران از اغاز تا حمله مغول، منشورات مهد ازادي، تبريز- 1373هـ.
- علاء الدينى، بهرام، سكة های ایران از طاهريان تا خوارزمشاهيان، تهران- 1394هـ.

المراجع الأجنبية:

- Michael m itchiner, the world of Islam, Hawkins, London, 1977,
- Lane- Poole :Catalog of Oriental Coins.

Coins of Andraba city Study in the history of the political city

Abstract: in the Islamic era through the inscription of the economic and political history of the city Andiraba of the Code of money multiplied by the city's historical information codified for the first time did not record it contemporary historical sources, the study showed that the city rotation on its local families governor the authority of the 'Abbasid caliphate under the supervision of the samanid principality that ruled the territory is an important financial center in Andiraba what is behind the river period (261-389e/874-998m),the city of Islamic era, where it mines silver metal silver center Lasik dirhams in the territory of the Islamic East without the money to the princes of the city and the dates of their judgment as well as the names of the rulers of the Islamic Emirates that ruled the Islamic East in the Middle Ages

Keywords: conis, Islamic money, Andraba, banejor, maktom, samani
